DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

الحياة الاجتماعية للتابعي المفضل بن عمر الجعفي المتوفي في القرن الثاني الهجري

احمد قاسم محمد *
مديرية تربية المثنى
انتصار لطيف حسن السبتي
جامعة كربلاء/كلية التربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :
تاريخ الاستلام: 2022/7/27
تاريخ التعديل : 2022/8/10
قبـول النشـر: 2022/8/22
متوفر على النت: 2023/7/20

الكلمات المفتاحية :
المفضل بن عمر الجعفي، الحياة الاجتماعية، الجعفي، صحبته للائمة

الملخص

يعد المفضل بن عمر من الشخصيات المهمة والقلة الذين أعتمد عليه الامام جعفر الصادق(عليه السلام) وكان وكيله الشرعي ومن رواة النص على ابنه الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وبعد وفاة الامام جعفر الصادق(عليه السلام) اصبح ملازما الى الامام موسى الكاظم(عليه السلام) وكان وكيله الشرعي حتى وفاة المفضل بن عمر الجحفي.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رُسُله محمد صلى الله عليه وآله وعلى آله الطيبين الطاهرين.

اما بعد: يعد المفضل من كبار العلماء البارزين في الكوفة، وتميز بوصفه شخصية علمية واجتماعية من خلال صحبته للامام جعفر بن محمد الصادق وموسى الكاظم(عليهما السلام)، فكان له دورا بارزاً في نقل علوم الأئمة (عليهم السلام) ونشر افكارهم، وقد تضمن البحث هذا دراسة بعض الامور المتعلقة بسيرة المفضل بن عمر من حيث اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ومولده، و ثم التعرض لبعض التفاصيل الخاصة بحياته الاجتماعية، اسرته، وشخصيته الاجتماعية، وظيفته، ليتم التعرف على اهمية هذه الشخصية العلمية من خلال صحبته للائمة (عليهم السلام) وثم التعرف على عقيدته ثم ينتهي هذا البحث بوفاته.

أولا: اسمه ونسبه، وكنيته، لقبه، ومولده

قبل التطرق في الحديث عن سيرة المفضل بن عمر الجعفي، علينا ان نعرف ماذا تعني كلمة مفضل في اللغة العربية، والتي قد تكون أشتقت من الفعل فضل، وهو المقرب وفضلتُهُ على غيره[1] قال الامام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام): "المفضل كاسمه"[2]

*الناشر الرئيسي : E-mail : Ahmedqassim1980@gmail.com

وهذه التسمية لها أثر نفسي كبير عند المفضل، فأسمه هو المفضل بن عمر الجعفي[3].

والجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة نسبة القبيلة الى جعفي بن سعد العشيرة[4]، أبو القبيلة من اليمن[5]، وكان وفد على رسول الله محمد (ﷺ) في وفد جعفة في الايام التي توفى فيها النبي محمد (ﷺ) في المدينة[6].

وظهرت في هذه القبيلة الكثير من الشخصيات المعروفة الذين ينسبون الى العشيرة بالاصل، وكانوا على درجة عالية في العلم، سواء في الحديث أو الشعر أو الأدب، أو في مجالات العلوم الاخرى، منهم ابو الطيب المتنبي[7]، وأبو أمية الجعفي[8]، وعبيد الله بن الحر الجعفي[9]، وهناك من أنتسب الى الجعفيين وهم ليسوا من القبيلة، ومنهم البخاري صاحب كتاب الجامع الصحيح[10] وعبدالله بن عمر بن محمد بن آبان بن صالح القرشي الجعفي[11]، اما أنتساب المفضل بن عمر الجعفي لهذه القبيلة فكان عن طريق الموالاة[12] لها، وهذا ما ذكره البرقي "المفضل بن عمر الجعفي مولى كوفي"[13]، وذلك بدافع أنتمائه القبلي، وكانت ولادته في مدينة الكوفة[14]، في اواخر القرن الأول الهجري[15].

اما كنيته فأنه كان يكنى أبا عبدالله، وأبا محمد[16]، وكناه الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أبا الخيرات[17] لأنه كان وكيله وفوضه الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) تفويضاً كاملاً، وكان يونس بن ظبيان[18] ومحمد بن سنان[19]، وداوود الرقي[20]، يخاطبونه يا فضل الله ورحمته[21]، وإذ لا أشكال أن يكنى الرجل بكنيتين أو أكثر دون أن يكون هؤلاء أولاده، وخير مثال على ذلك حمزة بن عبد المطلب(رضي الله عنه)، ويكنى أبا عماره، وهو لم يكن له ولد[22]، ولم تسهب كتب الرجال في نسبه، و لم يعرف بغير هذا الأسم اي المفضل بن عمر الجعفي[23].

ثانياً: حياته الاجتماعية:

1. أسرته

لم تزودنا المصادر بالمعلومات الخاصة عن تاريخ أسرة المفضل بن عمر، فلم نعرف أسم زوجته؛ لان المصادر المتيسره لدينا لم تشير اليها، والامر نفسه بالنسبه لوالديه، أذ أغفلت المصادر ذكرهما؛ لانه لم يكن لهم دور يذكر.

اما ما يخص أولاده فقد ذكرت المصادر ان له ابناً يدعى محمد بن المفضل بن عمر الجعفي[24]، وكنيته أبو جعفر، وكان ذا مقدرة علمية عالية في جميع العلوم ولا سيما الدينية، وروى عن أبيه[25]، وكناه الامام ابو الحسن موسى بن جعفر(عليه السلام) بأبي الشهداء[26]، لم نجد له ترجمة في المصادر التي أطلعنا عليها .

قال عنه الامام موسى بن جعفر(عليه السلام):" محمد بن المفضل حامل مكنون علمنا، وهو ديان المؤمنين..."[27]، وعن محمد بن سنان قال: "سمعت الكاظم عليه السلام يقول: محمد بن المفضل كالمفضل، قام لنا مقام أبيه، وهو الصادق عنا والداعي إلينا، والمؤدي عنا، وهو بابي[28] ، وحجتي على كل مؤمن ومؤمنة، من خالفه فقد خالفني، ومن عصاه فقد عصاني"[29]، و ان للمفضل حفيدا يسمى جعفر بن محمد بن المفضل[30]، وكان عالما فقيها[31]، هذا ولم تسعفنا المصادر المتيسره لدينا بمعلومات أكثر عن أسرة المفضل الجعفي، لأن المفضل يعد من الشخصيات الغير مؤيدة للسلطة الحاكمة والولاة آنذاك.

2. شخصيته الاجتماعية

و يُعد المفضل من كبار العلماء البارزين في الكوفة، من خلال كونه ثقة الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) به، وأختصه بمجالس انفرد بها مع الامام، حدثه فيها عن اسرار العالم والخلائق، وأحوال الناس، كحديث التوحيد[32]، والاهليلجة[33]، والوصية[34]، وفضلاً عن شخصيته العلمية، فأنه تميز بالروح الاجتماعية في المجتمع الكوفي، الامر الذي لم ترتضيه رجالات الكوفة؛ فأنهم كانوا لا يجالسون عوام الناس [35] .

فربما سأل سائل لماذا لم يجالس العلماء عامة الناس؟ للاجابة نقول: تعد الكوفة مدينة شيعية موالية لاهل البيت (عليهم السلام)، وان

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

السلطة كانت على مر العصور تراقب كل شخص يتقرب من الطبقة العامة للنهوض بهم ظنا منها ان هذا النهوض ضد السلطة، ولم يراعِ المفضل بن عمر ذلك؛ لذا أضطر جماعة من أهل الكوفة ان يكتبوا الى الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) في المدينة لينهى المفضل عن تصرفاته، بمجالسة العامة، حيث روي عن محمد بن سنان، ان عدة من أهل الكوفة كتبوا الى الامام الصادق(عليه السلام) قالوا له: "إن المفضل يجالس الشطار[36]، وأصحاب الحمام[37]، وقوما يشربون الشراب، فينبغي أن تكتب اليه فتأمره أن لا يجالسهم، فكتب الى المفضل كتاباً وختمه ودفع إليهم، وأمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم الى يد المفضل، فجاؤوا بالكتاب إلى المفضل، منهم: زرارة[38]، وعبد الله بن بكير[39]، ومحمد بن مسلم[40]، وأبو بصير[41]، وحجر بن زائدة[42]، ودفعوا الكتاب الى المفضل، ففكه وقرأه فاذا فيه: ((بسم الله الرحمن الرحيم اشتر كذا وكذا واشتر كذا وكذا)) ولم يذكر فيه قليلا ولا كثير مما قالوا فيه، فلما قرأ الكتاب دفعه إلى زرارة، ودفع زرارة الى محمد بن مسلم، حتى دار الكتاب على الكل، فقال المفضل: ما تقولون؟ قالوا: هذا مال عظيم حتى ننظر ونجمع ونحمل إليك، ثم لم ندرك الأنزال بعد نظر في ذلك، وأرادوا الانصراف.

فقال المفضل: حتى تغدوا عندي، فحبسهم لغدائه ووجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاؤوا فقرأ عليهم كتاب ابي عبدالله (عليه السلام) فرجعوا من عنده وحبس المفضل هؤلاء ليتغدوا عنده، فرجع الفتيان وحمل كل واحد منهم على قدر قوته ألفا وألفين وأقل وأكثر، فحضروا وأحضروا ألفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل ان يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل: تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى يحتاج الى صلاتكم وصومكم"[43].

كان المفضل بن عمر يضع في حسابه هذه الطبقة العامة من المجتمع، ويجالسهم ليرفع لهم مستواهم العلمي، والاجتماعي، ليشكلوا النواة الطيبة، التي يريد أهل البيت (عليهم السلام) تأسيسها، ومن مظاهر أهتمام المفضل في حياته الاجتماعية، وخبرته في احكام الشريعة، والسعي لاصلاح ذات البين، حيث قال أبو حنيفة سابق الحاج[44]: "مر بنا المفضل وأنا وختني[45] نتشاجر في ميراث، فوقف علينا ساعة، ثم قال: تعالوا إلى المنزل، فأتيناه، فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها إلينا من عنده، حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما إنها ليست من مالي، ولكن أبو عبد الله (عليه السلام) أمرني إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما، وأفتديهما من ماله"[46].

كذلك أهتمامه في الحث، والسعي لزيارة مراقد الائمة (عليهم السلام) حيث دخل المفضل على الامام جعفر الصادق(عليه السلام) فقال له:" أريد الفوز العظيم والسعي إلى البقعة المباركة التي بين الذكوات البيض في الغريين[47] قال: امض وفقك الله يا مفضل وصفوان[48] معك"[49]، وقد أشتاق المفضل بن عمر الى الغري لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال المفضل بن عمر الجعفي للامام جعفر الصادق (عليه السلام):"اني اشتاق الى الغري فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت: له اني أحب ان أزور أمير المؤمنين(عليه السلام)..."[50] لهذا أصطحبه الامام جعفر الصادق(عليه السلام) لزيارة أمير المؤمنين(عليه السلام) وعلمه فضل زيارته[51] كذلك سعيه الى زيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء. وعلمه الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) كلاما يقوله الزائر، عند مرقده وأصبح نصا يذكر على مر الزمان[52].

3ـ وظيفته:

تميز المفضل بن عمر بوصفه شخصية علمية، وأجتماعية، من خلال صحبته للامام جعفر الصادق (عليه السلام) وكان بابه[53].

ثم لزم ابنه الامام موسى بن جعفر(عليه السلام) وكان وكيله الشرعي، المسؤول عن أموال اهل البيت (عليهم السلام)، الذي يدفعه الشيعة للائمة (عليهم السلام)[54]، وقد روي عن هشام بن أحمر[55] قال: "حملت إلى أبي إبراهيم (عليه السلام) الى المدينة اموالا فقال: ردها فادفعها إلى

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

المفضل بن عمر، فرددتها الى جعفي فحططتها على باب المفضل"[56].

وعن موسى بن بكر[57] قال: " كنت في خدمة أبي الحسن (عليه السلام) فلم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية المفضل، وربما رأيت الرجل يجئ بالشيء فلا يقبله، ويقول: أوصله إلى المفضل"[58]. ان خدمته كانت في مجال الاحكام الشرعية، وأستحصال المستحقات المالية من الشيعة للائمة.

ثالثا: صحبته للائمة (عليهم السلام)

نشأ المفضل بن عمر الجعفي بالكوفة، وقد تغذى بحب آل البيت (عليهم السلام)، أذ كان أحد تلامذتهم فأتصل بهم أتصالا وثيقا فروى عنهم أحاديثهم[59].

أدرك المفضل أربعة من الائمة، وهم محمد الباقر (ت:114هـ/677م)، وجعفر الصادق (ت: 148هـ/756 م)، وموسى الكاظم (ت:183هـ/799م)، وعلي الرضا (ت:202هـ/ 817)[60] (عليهم السلام)، وكان في عصر الامام محمد الباقر(عليه السلام) صبيا، ولذلك لم يتصل به أتصالا كاملا الا أنه كان عارفا به[61]، ومن ثم أتصل بالامام جعفر الصادق (عليه السلام) أتصالا وثيقا، وجعل الامام جعفر الصادق(عليه السلام) المفضل بن عمر وكيله بعد وفاة عبد الله بن أبي يعفور[62][63].

فقد ذكره الطوسي[64] في كتاب الغيبة من قوام الائمة (عليهم السلام) من المحمودين الذين مضوا على منهاجهم[65]، كما ذكره في كتاب الفهرست وله وصية يرويها[66]، وصرح المفيد[67] أنه من خاصة الامام جعفر بن محمد(عليه السلام) وبطانته، وثقاته، ممن روى النص بالأمامة، عن جعفر بن محمد(عليه السلام) على ابنه ابي ابراهم موسى بن جعفر (عليهما السلام)[68]، وروى له ابن قولوية[69] في مواضع عديده فهو من الموثقين[70].

وقد أختص الامام جعفر بن محمد(عليه السلام) بالمفضل بن عمر بالعلم، وأجلسه مجالس خاصة حيث قال الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) له : " اكتب وبث علمك في إخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك، فإنه يأتي على الناس زمان هرج لايأنسون فيه إلا بكتبهم"[71].

يكشف لنا هذا النص جلالة المفضل وعظيم مكانته، وليس شئ ادل على واسع علم المفضل بن عمر، وخبرته الكبيرة في احكام الشريعة، وعلى ما رواه الاصحاب عن الامام جعفر بن محمد(عليه السلام)، من قول الفيض بن المختار[72] للامام الصادق(عليه السلام):" اني لاجلس في حلقهم بالكوفة، فأكاد أشك في أختلافهم في حديثهم حتى ارجع إلى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على مايستريح إليه نفسي، ويطمئن إليه قلبي"[73] فقال له الامام جعفر الصادق (عليه السلام):"أجل هو كما ذكرت يا فيض..."[74].

وفي أحد الايام زار المفضل الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) وقد سر الامام برؤيته، وظهرت البسمة على شفتيه، حيث قال عبدالله بن الفضل الهاشمي[75]: "كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه، ثم قال: إلي يا مفضل، فوربي إني لأحبك وأحب من يحبك، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي، فقال(عليه السلام): بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها ..."[76].

كان المفضل عالما بمقامات آل البيت (عليهم السلام) حاملا علمهم، وأسرارهم، وقد شهد معجزات الامام في قرى سواد بالكوفة[77]، و(بمكة أو بمنى)[78]. قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):" أبشر فأنت معنا"[79].

لقد أدرك المفضل قيام الخلافة العباسية على أساس اعادة الخلافة الى أهل البيت(عليهم السلام)، وان الامويين أغتصبوها منهم؛ الا ان العباسين حصروها في آل العباس. ولفترة الانتقال من الحكم الاموي الى الحكم العباسي، عاش المجتمع الاسلامي بعيدا عن بطش الحكام، وأخذ طلاب العلم، والمعرفة، يتوافدون على مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) لدراسة السنة النبوية من منابعها، حتى بلغ عدد رواة الحديث عن الامام جعفر الصادق(عليه السلام) أربعة

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

الاف رجل[80]، وما ان أستقر الحكم العباسي حتى سار على سيرة الحكام المستبدين في الظلم، والجور، وخروج آل البيت منه بلا أثر غير التنكيل والأستئصال،[81] وشهد ما أصاب الامام جعفر الصادق (عليه السلام) من الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور[82](137. 158هـ/754. 775م)، وأذاء داود بن علي[83] له بالمدينة[84]، وكذلك قتل المعلى بن خنيس المدني[85]، مولى الصادق (عليه السلام)،وأخذ ماله[86].

وقد وجه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور إلى واليه على الحرمين الحسن بن زيد[87] بحرق دار الامام جعفر الصادق(عليه السلام)، وعن المفضل بن عمر قال:" وجه أبو جعفر المنصور إلى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره، فألقى النار في دار أبي عبد الله فأخذت النار في الباب والدهليز، فخرج أبو عبدالله (عليه السلام) يتخطى النار ويمشي فيها ويقول: أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن إبراهيم خليل الله (عليه السلام) "[88].

أما علاقة المفضل بالامام موسى بن جعفر(عليه السلام) فهو من رواة النص على أمامته[89]، ومن خواص أصحابه له منزلة كبيرة عنده فكان وكيله الشرعي، وبقي المفضل بن عمر ملازما للإمام موسى الكاظم(عليه السلام) حتى وفاته.

يتضح مما سبق أن صحبت المفضل للائمة (عليهم السلام) قد وسعت روايته عنهم والزمته رفقتهم حيثما نزلوا علنا أو سرا. قال الامام الصادق (عليه السلام): "المفضل بن عمر الولد بعد الوالد، وهو عيبة علمي، وحجتي، وبابي، وموضع سري وجهري..."[90]، وبعده لزم الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، وقد أخذ عنهما الحديث، وكان قريبا اليهما، متوكلا عنهما، متوليا لهما في قبض الاموال، وتفويضه في ذلك تفويضا كاملا، مما يدل على كفاءته، وشدة الاعتماد عليه، والوثوق به لدى الامامين، وقد عاصر المفضل الامام علي بن موسى (عليه السلام) ولما بلغ موت المفضل بن عمر الى الامام علي بن موسى(عليه السلام) ترحم عليه وقال:" رحمه الله كان الوالد بعد الوالد، أما إنه قد استراح "[91] عن عمر ناهز الثمانين سنة[92].

رابعاً: عقيدته

وجهت الى المفضل الجعفي طعون كثيرة، قال عنه النجاشي[93] "فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لايعبأ به. وقيل انه كان خطابيا[94]". وقد زيد عليه الغضائري شئ كثير حيث قال: "ضعيف متهافت، مرتفع القول خطابي. وقد زيد عليه شئ كثير، وحمل الغلاة في حديثه، حملا عظيما"[95]. أن اتهام المفضل بن عمر بالخطابية، ترتب عليه اتهامه بالغلو[96]، وقد حذر النبي محمد(صلى الله عليه وآله) المسلمين من الغلو"...إياكم والغُلُوَّ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين"[97]، وأشار المصطفى (صلى الله عليه وآله) الى أمير المؤمنين (عليه السلام) قائلا: "يا علي إنَّ فيك مثلاً من عيسى بن مريم، أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا فيه وأقتصد فيه قوم فنجوا"[98] لقد تمحور غلوهم حول رفع أئمة أهل البيت(عليهم السلام)، من المستوى الأنساني الى مستوى الربوبية، وهذا الأمر نادى به اغلب الغلاة، ومنهم ابو الخطاب[99].

حيث ظهر أبو الخطاب في الكوفة، وكان المجتمع يموج بالتيارات السياسية، والدعوة العباسية، فأستغل ذلك الظرف في نشر دعوته، وكان ابو الخطاب يدعي أنه نبي مرسل أرسله الامام جعفر الصادق(عليه السلام) وأمر بطاعته، وأحلوا أتباعه المحارم، من الزنى، وشرب الخمر، والسرقة، وتركوا الزكاة، والحج، والصلاة والصيام، وأباحوا الشهوات[100]، وتأولوا على ما أستحلوا قول الله (عز وجل): ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾[101]، وعرف أتباعه بالخطابية. وقد حذر الامام الصادق (عليه السلام) أصحابه منهم فقال: "...لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا تؤاثروهم"[102][103]، وأعلن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) البراءة من أبي الخطاب وما

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

يدعو اليه[104]، ولما علم عيسى بن موسى[105] والي المنصور على الكوفة، بدعوته قتله[106].

وحين أحدث أبو الخطاب ما أحدث، ذهب عدة من أهل الكوفة، الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام) فقالوا: "أقم لنا رجلاً نفزع اليه في أمر ديننا وما نحتاج إليه من الاحكام. قال: لاتحتاجون إلى ذلك متى ما أحتاج أحد كم عرج إلي وسمع مني وينصرف. فقالوا: لابد. فقال: قد أقمت عليكم المفضل أسمعوا منه وأقبلوا عنه فأنه لا يقول على الله وعلي إلا الحق ..."[107].

أكد الامام أن المفضل من القله الذين يعتمد عليهم، وتمثل هذه العلاقة المتينه بين الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) والمفضل بن عمر عاملا مهما في الكشف عن الثقة به، ووجاهته عندهم، وأعتمادهم عليه.

ومن التهم الموجهة الى المفضل أنه مؤسس فرقة المفضلية[108]، اذ بعد موت أبي الخطاب وتتبع عيسى بن موسى والي الكوفة لأتباعه، فرَّ بعضهم الى السواد، وبقي بعضهم الآخر في الكوفة، وكون الذين فروا فرقةً عرفت بالمفضلية؛ نسبة الى المفضل زعيمهم الذي كان صيرفيا، يقال له المفضل:" يقولون بربوبية جعفر، كما قال غيرهم من أصناف الخطابية، وانتحلوا النبوة والرسالة، وإنما خالفوا في البراءة من "ابي الخطاب" لأن جعفراً أظهر البراءة منه"[109]. وقد تبرأ الامام جعفر بن محمد(عليه السلام) من هؤلاء القوم الضالون، فطردهم ولعنهم[110]. أن صاحب الفرقة المغالية لم يكن المفضل بن عمر الجعفي، أنما هو المفضل العجلي الصيرفي[111].

يتضح مما سبق براءة المفضل من التهم المنسوبة اليه، وبكل الاعتبارات المعرفية، أذ أن مذهب المفضل الجعفي إمامي، من القائلين بأمامة موسى بن جعفر (عليه السلام)[112].

خامساً: وفاته

اختلفت المصادر في تحديد تاريخ سنة وفاة أبي محمد المفضل بن عمر، الا انه كان من اعلام القرن الثاني الهجري، وتوفي في الكوفة مسقط رأسه؛ بعد معاناته من المرض[113]، ومن خلال الاطلاع على الكتب المتيسرة لدينا، وجدنا بعض المصادر ذكرت وفاة المفضل بن عمر كان قبل سنة 183هـ/799م[114]، وذكر المظفر في كتاب توحيد المفضل ان المفضل كان حيا حتى سنة 183هـ/799م، وهي السنة التي توفى بها الامام الكاظم (عليه السلام)، ولم يدم بعد ذلك إلّا قليلا[115].

ولكننا وبعد الاطلاع على سيرته وجدنا ان ولادة المفضل في نهاية القرن الاول، حيث عاصر الامام الباقر (عليه السلام)، وكان صغيرا، وعند وفاته كان عمره ناهز الثمانين سنة، حيث نعاه الامام موسى بن جعفر(عليه السلام) عندما طلب عيسى بن سليمان ان يدعو الله له؛ لانه كان عليلا. قال عيسى: "ثم دخلت الكوفة واذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام"[116]، وأصبح ابنه محمد بن المفضل باب الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) بعد وفاة ابيه. ولهذا نجد عدم صحة وفاة المفضل الجعفي بعد الامام الكاظم(عليه السلام) كما بيناه أعلاه. ونرجح ان سنة وفاته ربما تكون 180هـ/796م أو قبل سنة 183هـ/799م.

الخاتمة :

تم من خلال هذا البحث التوصل الى بعض النتائج التالية:

1- ظهر المفضل بن عمر كشخصية علمية واجتماعية مميزة.

2- توقف الباحث عند الفرقة التي اتهم المفضل في الانتماء إليها، وهي الفرقة الخطابية الغالية مبينا مبادئ الغلو، وأصل نشأة هذه الفرقة، وبراءة المفضل بن عمر الجعفي من الانتماء إليها، وإنه من رواة النص بإمامة موسى بن جعفر(عليه السلام).

3- كان في ثناء الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) وردّ مَنْ طعن بالمفضل بن عمر من أصحابه وهذا أهم الأدلة في بيان وثاقة المفضل بن عمر، وقوة شخصيته، وتميزهُ العلمي، والأجتماعي في المجتمع الكوفي.

4- يعد المفضل بن عمر من رجالات الشيعة البارزين في الكوفة نظراً لدوره الديني والاجتماعي.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

5- لم تذكر المصادر شيء عن اسرته وذويه بسبب انتمائه وحبه للأئمة (عليهم السلام)

6- أغفل ذكره في كتب رجالات الشيعة بسبب التشابه والتقارب الزماني والمكاني مع (المفضل) موسى فرقة المفضلية المغالية.

الهوامش:

1() الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ت:393هـ/1003م)، ط4، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين (بيروت: 1407هـ/1987م) ج5، ص1791.

2() الخصيبي، ابو عبد الله الحسين بن حمدان (ت: 358هـ /969م)، أبواب الائمة المعصومين، ط1، تح: مصطفى صبحي الخضر، دار القارئ (بيروت ـ لبنان: 1432هـ /2011م)، ص389.

3() النجاشي، ابو العباس احمد بن علي بن العباس (ت: 450هـ/1058 م)، رجال النجاشي، ط5، تح: موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الاسلامي (قم المشرفة: 1416هـ/1996م)، ص416؛ الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: 460هـ/ 1050م)، رجال الطوسي، ط1، تح: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الاسلامي (قم المشرفة: 1415هـ/1995م)، ص307؛ الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم (ت: ق 5)، رجال ابن الغضائري، ط1، تح: محمد رضا الجلالي، المطبعة: سرور، دار الحديث (قم: 1422/ 1380 ش)، ص144؛ الزرعي، عبد الرحمن عبدالله، رجال الشيعة في الميزان، ط1، دار الأرقم، (الكويت:1403هـ/ 1983م)، ص94.

4() اسمه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان، وأنما قيل له سعد العشيرة لانه كان رجلا كثير الاولاد، وكان يركب في ثلثمائه من ولده وولد ولده فأذا قيل له من هؤلاء قال عشيرتي مخافة العين عليهم. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت: 681 هـ/ 1282م) وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تح: أحسان عباس، دار صادر (بيروت: د. ت) ج1 ، ص 123؛ القلقشندي، ابو العباس أحمد بن علي (ت: 821 هـ/ 1418 م) نهاية الآرب في معرفة انساب العرب، ط2، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبنانين (بيروت، 1400هـ/ 1980م) ج1، ص291؛ عمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالله الغني (ت: 1408هـ/ 1987م) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط7، مؤسسة الرسالة (بيروت :1414هـ/ 1994م) ج1، ص195.

5() ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، (ت:327هـ/938م) الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي(بيروت: 1271هـ/1952م)، ج2، 543؛ الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج4، ص1337.

6() السمعاني،عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي،(ت:562هـ/1167م) الانساب،ط1، تقديم وتعليق: عبد عمر البارودي، دار الجنان(بيروت:1408هـ/1988م)، ج2، ص68.

7() أحمد بن الحسين الجعفي ولد بالكوفة سنة 303هـ/916م ونشأ في الشام، وأقام في البادية ونظم الشعر وفاق فيه أهل عصره، سافر الى مصر، وورد الى العراق ودخل بغداد وجالس بها أهل الادب. قتل المتنبي سنة 354هـ/965م في منطقة الصافيه. أثناء عودته من بلاد فارس قاصداً الكوفة، وإذ خرج عليه فاتك في عدة من أصحابه، فقاتلهم، ولما رأى المتنبي الغلبة لهم فر من القتال، فقال له غلامه: "لا يتحدث الناس عنك بالفرار أبداً وأنت القائل: فالخيل والليل والبيداء تعرفني... والحرب والضرب والقرطاس والقلم" فرجع المتنبي، وقاتل بشجاعة حتى قتل.

ابو البركات الانباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الانصاري (577 هـ/ 1181م)، نزهة الالباب في طبقات الادباء، ط3، تح: ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار (الزرقاء ـ الاردن: 1405هـ/ 1985م)، ج1، ص219؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ج1، ص123.

8() سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث، ولد بعام الفيل، وأسلم في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله)، وأدرك دفن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حين قدم المدينة كناه عمر بن الخطاب أبا أمية، وسكن الكوفة. ابن قانع، أبو الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، (ت:351هـ/962م) معجم الصحابة، ط1، تح: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة:1418هـ/1998م)، ج1، ص294؛ ابن منده، أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى (ت: 395هـ/ 1005 م)، معرفة الصحابة لابن منده، ط1، تح: عامر حسن صبري (مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة: 1426 هـ/ 2005 م)، ج1، ص795؛ ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:630هـ/ 1233م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط1، تح: علي محمد عوض ـ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(د م: 1415هـ/ 1994م)، ج2، ص598.

9() ابن عمر بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف ابن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة سمع الامام علي (عليه السلام)، وحدث عن امام الحسين

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

بن علي (عليه السلام) شهد صفين، وكان شجاعا فاتكا لا يعطي الامراء طاعة. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/ 1176م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (د. م: 1415هـ/ 1995م) ج37، ص417.

10() ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برذربة البخاري قيل له جعفي لولائه الى الجعفيين و ان المغيرة كان مجوسيا اسلم على يد يمان الجعفي والي بخارا، توفى البخاري سنة 256هـ/ 870م. السمعاني، الانساب، ج2، ص68.

11() كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة كان متزوجا من الجعفيين فنسب اليهم، ولقبه مشكدانه؛ لانه كان يلبس الثياب المتحسنه ويتطيب ويتبخر أذا حضر مجالس الحديث. المصدر نفسه، ج2، ص68.

12() هي ارتباط الفرد بالجماعة مما يؤدي الى نسبه الى الجماعة التي انظم اليها ولها معاني كثيرة. الازهري ابو المنصور محمد بن احمد(ت: 370هـ/981م)، تهذيب اللغة، ط1، تح: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي(بيروت، 2001)، ج15، ص324.

13() أحمد بن عبدالله ابن أحمد بن محمد بن خالد، (ت: ق 4)، رجال البرقي، ط2، تح: حيدر محمد علي البغدادي، المطبعة: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) الناشر: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) (ايران ـ قم 1433/1391ق) ص211.

14() وهي أول مدينة أختطها المسلمون بعد البصرة مصرها سعد بن أبي وقاص سنة 17هـ/638م تقع الكوفة على نهر الفرات هواؤها نقي وماؤها عذب. المنجم، اسحاق بن الحسين(ق: 4هـ) آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط1، عالم الكتب، (بيروت:1408هـ/1988م) ج1، ص38.

15() الخصيبي، أبواب الائمة المعصومين، ص386؛السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ط1، المطبعة: اعتماد_ قم، الناشر: مؤسسة الإمام اصادق (عليه السلام) ، ج2، ص566.

16() النجاشي، رجال النجاشي، ص416؛ أبن داود الحلي، تقي الدين الحسن بن داود (ت: 740 هـ/1339م)، رجال أبن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية (النجف الأشرف، 1392هـ/ 1972م)، ص280.

17() جمع خيره وهي الفاضلة من كل شئ. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج2، ص651.

18() يونس بن ظبيان الكوفي الازدي متهم غال، وكذاب، وضاع للحديث، ولا يلتفت إلى حديثه، وروى عن الإمام جعفر الصادق(عليه السلام). الكشي، ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت:340هـ/951م)، رجال الكشي، ط1، قدم له وعلق عليه: أحمد الحسيني، مؤسسة الإعلمي للمطبوعات(بيروت_ لبنان:1430هـ/2009م)، ص259؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص323؛ الغضائري، رجال ابن الغضائري، ص101؛ الشبستري، عبد الحسين، الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المشرفة:1418هـ/1998م)، ج3، ص468.

19() محمد بن سنان بن طريف أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق، وقيل عبد الرحمن الهاشمي بالولاء مات أبوه الحسن وهو طفل وكفله جده فنسب اليه، محدث أمامي روى عنه أخوه عبدالله بن سنان والحسن بن محبوب، مات سنة 220هـ/ 835م. النجاشي، رجال النجاشي، ص328؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص327؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص174؛ الشبستري، الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، ج3، ص98.

20() ابن كثير بن أبي خلدة، كوفي، الاسدي بالولاء، يكنى أبا سليمان، روى عن الائمه الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) له كتاب المزار والاهليلجة، مات سنة 203هـ/819م. البرقي، رجال البرقي، ص204؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص156؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص336.

21() الخصيبي، أبو عبدالله الحسين بن حمدان (ت:358هـ/969م) الهداية الكبرى، تح: مصطفى صبحي الحمصي، الاعلمي للمطبوعات (بيروت لبنان: د. ت)، ص 573.

22()القاضي النعمان، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي(ت:363هـ/974م)، شرح الأخبار، تح: محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين(قم المشرفة: د_ت)، ج3، ص227.

23() الجعفي، المفضل بن عمر، (ت: 180هـ/ 796م)، الصراط، ط1، تح: المنصف بن عبد الجليل، دار المدار الاسلامي(بيروت لبنان: 1426هـ/2005م)، ص8.

24() ابن أبي الثلج البغدادي، محمد بن أحمد (ت:352هـ/937م)، تاريخ أهل البيت نقلاً عن الائمة الباقر والصادق والرضا والعسكري عن آبائهم (عليهم السلام) تح: محمد رضا الحسيني، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث،(ايران ـ قم:1410)، ص148؛الطوسي، رجال الطوسي، ص344؛ ابن الصباغ، علي بن محمد المالكي المكي، (ت: 855هـ/ 1451م) الفصول المهمة

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

في معرفة الائمة، ط1، تح: سامي الغريري، المطبعة: ستارة، دار الحديث للطباعة والنشر، (قم: 1422ه) ج2، ص1206.

25() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص467؛ الحلي، عز الدين الحسين بن سليمان، (ق: 8ه) مختصرالبصائر، ط1، تح: مشتاق المظفر، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المشرفة:1221ه /1807م)، ص433.

26() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص577.

27() الخصيبي، أبواب الائمة المعصومين، ص409.

28() البواب: وهو لازمه وحافظه وهو الحاجب. مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت:1205ه/1790م) تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية (د.م: د.ت) ج2، ص48.

29() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص577.

30() ابن داود، رجال ابن داود، ص304.

31() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص576.

32() وهو أملاء الامام الصادق (عليه السلام) على المفضل بن عمر للرد على الملحدين والزنادقة. الجعفي، التوحيد، ط2، قدم له وعلق عليه: كاظم المظفر، المطبعة الحيدرية، منشورات المطبعة الحيدرية (النجف: 1374 ه / 1955م) ص25.

33() هو مناظرة الامام الصادق (عليه السلام) للطبيب الهندي في معرفة فيما خلق الله جل جلاله من الاثار بطرق علمية حتى أقر الهندي بألالهية والوحدانية. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت :664ه/1285م) كشف المحجه لثمرة المهجة، المطبعة الحيدرية (النجف الاشرف: 1370 ه / 1950 م) ص9.

34() البحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين (ت: ق 4) تحف العقول، ط2، تح: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي (قم: المشرفة: 1404 / 1363 ش) ص513؛ النجاشي، رجال النجاشي، ص416.

(35) عبد السادة, رسول كاظم, المفضل بن عمر سيرته العلمية ومسنده عن الإمامية, ط1, ديوان الوقف الشيعي,(الكوفة: 1436ه/2015م), ج1, ص48.

36() الشاطر: من اعيا أهله خبثا، وشرا، وهو المتباعد عن الخير. ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت: 328ه/939م) الزاهر في معاني كلمات الناس، ط1، مؤسسة الرسالة (بيروت: 1412ه/ 1992م) ج1، ص126؛ زين الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت:666ه/1268م) مختار الصحاح، ط5، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية_ الدار النموذجية (بيروت_ صيدا:1420ه/1999م)ج1، ص165.

37() طائر معروف والواحدة حمامه لأن الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث، وأصحاب الحمام هم الذين يتعاطون بيعه واللهو به. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج5، ص1906.

38() ابن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو، السمين بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو الحسن شيخ في زوانه ومتقدمهم، وكان قارئا فقيها، وشاعرا أديبا، وصادقا فيما يروي، مات زرارة سنة 150ه/767م. النجاشي، رجال النجاشي، ص175.

39() ابن اعين بن سنسن أبو علي الشيباني، مولاهم، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وله كتاب. النجاشي، رجال النجاشي، ص222.

40() ابن رباح، الثقفي مولاهم أبا جعفر الطحان الاعور، أنتقل الى الكوفة، وكانت العامة تروي عنه. ابن داود الحلي، رجال بن داود، ص184.

41() أبو محمد، يحيى بن القاسم الاسدي، مولاهم كوفي، تابعي، ثقة، روى عن الائمة الباقر والصادق والكاظم (عليهم السلام) له كتاب يوم وليلة، توفي سنة150ه/767م. النجاشي، رجال النجاشي، ص441؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص321.

42() أبو عبد الله الحضرمي، ثقة، روى عن الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) له كتاب. المصدر نفسه، ص148.

43() الخصيبي، ابواب الائمة المعصومين، ص392 ـ 393.

44() سعيد بن بيان سابق الحاج الهمداني، ثقة، روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) عليه السلام. النجاشي رجال النجاشي، ص180.

45() الختن: كل من كان من قبل المرأة مثل الاب، والاخ، وجمعه اختان، واما ختن الرجل: صهره.الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،ج5، ص2107؛ الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت: 666ه/ 1268م)، مختار الصحاح، ط5، تح: أبو يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية (بيروت ـ صيدا:1420ه / 1999 م) ج1، ص88.

46() الخصيبي، أبواب الائمة المعصومين، ص390.

47() وهما بنيتان بناهما المنذر بن النعمان، وهما بظاهر الكوفة عند الثوية، حيث يزار أمير المؤمنين (عليه السلام). الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، الهمداني،(ت:584ه/1188م)، الأماكن أو ما أتفق لفظه وأفترق مسماة لمن الأمكنة، تح:حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د_م/:1415ه/1995م)، ج1، ص711؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص198.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

48() صفوان بن مهران بن المغيرة الاسدي، كنيته أبا محمد، كوفي، ثقة، وروى عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، وكان صفوان جمالا، وباع جماله امتثالا لأمر الامام موسى الكاظم. النجاشي، رجال النجاشي، ص198؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص111.

49() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص123.

50() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت:460هـ/1050م)، تهذيب الأحكام، ط4، تح وتعليق: حسن الموسوي الخرسان، المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الاسلامية(طهران:1365ش) ج6، ص23.

51() الجزيني، محمد بن مكي العاملي(ت: 786هـ/1384م)، المزار، ط1، تح: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، (قم المقدسة:1410هـ/1990م)، ص32.

52() ابن قولوية، أبي القاسم محمد بن جعفر (ت:368هـ/996م)، كامل الزيارات، مؤسسة نشر الفقاهة (قم المقدسة: د.ت)، ص375.

53() الطبري، محمد بن جرير (ت: ق4)، دلائل الامامة، ط1، تح: قسم الدراسات الاسلامية، مؤسسة البعثة (قم: 1413هـ/1993م)، ص 246؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ج2، ص912.

54() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: 460هـ/ 1050م)، الغيبة، ط1، تح: عباد الله الطهراني ـ علي أحمد الصالح، المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الاسلامية (قم: 1411هـ/1991م)، ص347.

55() الكوفي، وروى عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم (عليهما السلام). الطوسي، رجال الطوسي، ص345؛ 1. الأردبيلي، محمد بن علي(ت:1101هـ/1690م)، جامع الرواة، (قم: د.ت)، ج2، ص312.

56() الطوسي، الغيبة، ص347؛ المجلسي، محمد الباقر (ت:1111هـ/1699م)، بحار الانوار، ط3، تح: محمد مهدي السيد حسن الخرساني،وأخرون، دار أحياءالتراث العربي (بيروت ـ لبنان: 1403هـ/ 1983م) ج47، ص342.

57() موسى بن بكر الواسطي الكوفي الأصل، محدث واقفي، ثقة، وقيل من الضعفاء جليل القدر ممدوحا، روى عن الامامين الصادق والكاظم (عليهما السلام)، وكان حيا قبل سنة 183هـ/799م، النجاشي، رجال النجاشي، ص407؛ الشبستري، الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق، ج3، ص316.

58() الخصيبي، ابواب الائمة المعصومين، ص390.

59() ابن شهر آشوب، ابو جعفر محمد علي (ت:588هـ/1192م)، مناقب آل ابي طالب، ط2، تح: يوسف البقاعي، دار الاضواء (بيروت ـ لبنان: 1412 هـ / 1991 م)، ج4، ص303.

60() الشاهرودي، علي النمازي (ت: 1405هـ/ 1985م)، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، (طهران: 1415 هـ/1995م)، ج7، ص477.

61() الخليلي، محمد، من أمالي الامام الصادق (عليه السلام)، ط1، موسسة الوفاء (بيروت ـ لبنان: 1405هـ/ 1985م)، ج1، ص19.

62() العبدي، وأسم أبي يعفور واقد، وقيل وقدان، جليل ثقة، وكان قارئا يقرئ في مسجد الكوفة، ومات في أيام الامام الصادق (عليه السلام). النجاشي، رجال النجاشي، ص213.

63() الخصيبي، أبواب الائمة، ص387.

64() محمد بن الحسن بن علي الطوسي، وكنيته أبو جعفر، ولد في شهر رمضان سنة 385هـ/996م، وقدم العراق في سنة 408هـ/1018م، وله كتب منها: كتاب تهذيب الأحكام، وكتاب الاستبصار، وكتاب العدة في أصول الفقه، وكتاب النهاية، وكتاب الرجال، وكتاب المفصح في الإمامة، وكتاب فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين، وكتاب الجمل والعقود، وكتاب التبيان في تفسير القرآن، وكتاب الايجاز في الفرائض، وكتاب تلخيص الشافي في الإمامة ومات محمد بن الحسم سنة 460هـ/1068م، ودفن بداره. النجاشي، رجال النجاشي، ص403؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص169_ 170.

65() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن(ت:460هـ/1050م)، الغيبة، ط1، تح: عباد الله الطهراني ـ علي أحمد الصالح، المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الاسلامية (قم: 1411هـ/1991م)، ص346.

66() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن(ت:460هـ/1050م)، الفهرست، ط1، تح: جواد القيومي، مطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهه، (د_م/1417هـ/1997م)، ص251.

67() محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن أوس، ولد من ذي القعدة سنة 336هـ/948م وقيل مولده338هـ/950م، وله كتب منها: الرسالة المقنعة، وكتاب الأركان في دعائم الدين، وكتاب الارشاد، وكتاب الإفصاح في الإمامة، وكتاب الرد على الجاحظ العثمانية، وكتاب نقض المروانية، وكتاب مناسك الحج، وكتاب الفصول من العيون والمحاسن، وكتاب مصابيح النور، وكتاب إيمان أبي طالب، وكتاب أصول الفقه، وكتاب الانتصار، وكتاب النصرة في فضل القرآن، وكتاب الاقناع في وجوب الدعوة، وكتاب البيان في تأليف القرآن، وكتاب مقابس الأنوار في الرد على أهل أخبار، وكتاب الافتخار، وكتاب تاريخ الشريعة، وكتاب تفضيل الأئمة(عليهم السلام)، وكتاب الرد على ابن رشيد في الإمامة، ومات محمد بن محمد بن النعمان سنة 413هـ/1023م، وصل

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

عليه الشريف المرتضى علي بن الحسين، ودفن في داره سنين، ونقل إلى مقابر قريش. النجاشي، رجال النجاشي، ص399_403.

68() المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:413ه/ 1022م)، الأرشاد، ط2، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، دار المفيد (بيروت . لبنان: 1414ه/ 1993 م)، ج2، ص216.

69() جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولوية، وكنيته أبو القاسم، ثقة جليل، وكل ما يوصف به الناس من جميل، وثقة، وفقه، فهو فوقه، وله كتب منها: كتاب الصلاة، وكتاب مداواة الجسد، وكتاب الجمعة والجماعة، وكتاب الرضاع، وكتاب قيام الليل، وكتاب الصداق، وكتاب الصرف، وكتاب الأضاحي، وكتاب قسمة الزكاة، وكتاب الزيارات، وكتاب العقيقة، وكتاب النوادر، ومات في سنة 368ه/979م، وقيل 369ه/980م . النجاشي، رجال النجاشي، ص123_124؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص65.

70() كامل الزيارات، ص89.

71() الكليني، ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت:329ه/ 940م) الكافي، ط5، تح: علي اكبر الغفاري، المطبعة: حيدري، دار الكتب الاسلامية، (طهران . ايران :1363 ش) ،ج1، ص52.

72() فيض بن المختار الجعفي الكوفي روى عن الامام الصادق (عليه السلام)، وكان من فقهاء أصحابه وخاصته. البرقي، رجال البرقي، ص243؛ الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن(ت:460ه/1050م)، الفهرست، ط1، تح: جواد القيومي، مطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهه، (د _م/1417ه/1997م)، ص200.

73() الزراري، أبو غلب أحمد بن محمد بن محمد، (ت:368ه/979م)، تاريخ آل زرارة، مطبعة: رباني،(دم:1399ه)، ص51.

74() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي (ت:460ه/1050م)، أختيار معرفة الرجال، تصحيح وتع: ميرداماد الآسترابادي، تح: مهدي الرجائي، المطبعة:بعثت . قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، (قم: 1404ه/1984م) ج1، ص347.

75() ابن عبدالله ببه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو محمد، روى عن الإمام جعفر بن محمد(عليه السلام)، ثقة. النجاشي، رجال النجاشي، ص223؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص229.

76() المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:413ه/1022م)، الاختصاص، ط2، تح: علي اكبر الغفاري، محمود الزرندي، دار المفيد (بيروت . لبنان: 1414 ه/ 1993 م)، ص216.

77() البحراني، مدينة المعاجز، ج6، ص170.

78() المجلسي، بحار الانوار، ج47، ص115.

79() الطبري، دلائل الامامة، ص274.

80() الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت: 548ه/1153م)، اعلام الورى باعلام الهدى، ط1، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، المطبعة: ستارة، (قم المشرفة: 1417 ه/1997م)، ج1، ص535؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج2، ص6.

81() الجلالي، محمد حسين، فهرس التراث، تعليق: عبدالله دشتي ،دار الولاء، (بيروت ـ لبنان: 1436 ه/ 2015 م)، ص96.

82() عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ابو جعفر المنصور، ولد سنة 95ه/714م أتته الخلافة، وهو بمكة، وكان من أفراد الدهر حزما وجبروتا حريصا على جمع المال، وكان يلقب أبا الدوانيق، توفى سنة 158ه/775م. ابن شاكر، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون (ت: 764ه/1363م)، فوات الوفيات، ط1، تح: احسان عباس، دار صادر (بيروت: 1394ه/ 1974 م)، ج2، ص216.

83() داود بن علي بن عبدالله بن العباس عم السفاح، وكان ذا بأس وسطوة وجبروت وبلاغة، توفى سنة 133ه/751م. الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت: 748ه/ 1347م)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث (القاهرة: 1427 ه / 2006 م)، ج6، ص160.

84() المجلسي، بحار الانوار، ج47، ص66.

85() الطوسي، رجال الطوسي، ص304.

86() الطبرسي، أعلام الورى باعلام الهدى، ج1، ص524.

87() ابن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أبو محمد الهاشمي المدني، ولاه أبو جعفر المنصور المدينة خمس سنوات، ثم غضب عليه فعزله، وحبسه في بغداد، حتى مات أبو جعفر المنصور وعندما تولى المهدي الخلافة أخرجه ورد اليه كل شئ. الطوسي، رجال الطوسي، ص179؛ 172. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: 742ه/ 1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ط1، تح، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت: 1400ه/ 1980م، ج6، ص152.

88() الكليني، الكافي، ج1، ص473.

89() الكليني، الكافي، ج1، ص308؛ قطب الدين الراوندي، أبو الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن (ت: 573ه/1178م)، الخرائج والجرائح، ط1، تح ونشر: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام بأشراف:

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

محمد باقر الموحد، المطبعة العلمية (قم المقدسة: (1409 هـ/1989م) ج1، ص309.

90() الخصيبي، الهداية الكبرى، ص574.

91() الكشي، رجال الكشي، ص229.

92() الجعفي، التوحيد، ص4.

93() رجال النجاشي، ص416.

94() هم اتباع أبي الخطاب: الذي عزا نفسه الى الامام الصادق (عليه السلام) فلما علم الامام بغلوه الباطل تبرأ منه ولعنه وأمر أصحابه بالبراءة منه، فلما اعتزل عنه ادعى الامامة وزعم ان جعفرا هو الاله في زمانه، ولما وقف عيسى بن موسى صاحب المنصور على دعوته قتله بسبخة الكوفة، وأفترقت الخطابية بعده فرقا. الشهرستاني، ابو الفتح محمد عبدالكريم ابن ابي بكر (ت: 548 هـ / 1153 م)، الملل والنحل، تح: عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي، القاهرة: 1387 هـ / 1968 م) ج1، ص179. 180.

95() رجال ابن الغضائري، ص87.

96() تجاوز الحد وهو الجهل. أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: 321 هـ/ 933هـ) جمهرة اللغة، ط1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين (بيروت: 1987 م) ج2، ص961.

97() الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ت: 211 هـ / 827 م) الامالي في أثار الصحابة، تح: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن، (القاهرة: د. ت) ج1، ص111؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي (ت: 458هـ/ 1066م) السنن الكبرى، ط3، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: 1424هـ/ 2003 م) ج5، ص207.

98() الطوسي، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: 460هـ/1050م) الامالي، ط1، تح: قسم الدراسات الأسلامية. مؤسسة البعثة، دار الثقافة (قم: 1414 هـ/1994م) ص345.

99() محمد بن ابي زينب أسمه مقلاص بن الخطاب البراد الاخدع الاسدي، ويكنى ابا اسماعيل ويكنى أيضا ابا الظبيات. الكشي، رجال الكشي، ص207.

100() النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى (ت: ق 3هـ)، فرق الشيعة، ط1، منشورات الرضا، (بيروت. لبنان: 1433هـ/ 2012م)، ص83.

101() سورة النساء، آية: 28.

102() اي تنقلون الاخبار عنهم وتتحدثون بها. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج2، ص575.

103() الطوسي، أختيار معرفة الرجال، ج3، ص586.

104() عبد العال، محمد جابر، فرق الشيعة المتطرفين عقائدهم، حركاتهم في العصر العباسي وأثرهم في الادب والمجتمع، دار بيبليون (باريس: 1435هـ/ 2014 م)، ص77.

105() عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس جعله ابو العباس ولي العهد بعد المنصور، وهو الذي أنتدب بحرب ابني عبدالله بن الحسن فظفر بهما. ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت: 276هـ/ 889 م)، المعارف، ط2، تح: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصر:1413هـ/ 1992م)، ج1، ص378.

106() الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص180؛ عبد العال، ص78.

107() الكشي، رجال الكشي، ص232.

(108) المفضلية: هي الفرقة التي زعمت ان الامام بعد ابي الخطاب مفضل الصيرفي وكانوا يقولون بربوبية الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص181.

109() الاشعري، أبي الحسن علي بن اسماعيل (ت: 330هـ/941م)، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (صيدا. بيروت: 1411هـ/ 1990م)، ج1، ص79.

110() الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص181.

111() البغدادي، أبو منصور عبد القادر بن طاهر(ت: 429هـ/ 1037هـ)، الفرق بين الفرق، ترجم وصححه وكتب هوامشه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية،(د. م:1367هـ/ 1948م) ص152؛ عبد العال، ص81.

112() الاشعري، مقالات الاسلاميين، ج1، ص104

113() الطوسي، أختيار معرفة الرجال، ص621.

114() الخصيبي، أبواب الائمة المعصومين، ص387؛ الشستري، الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، ج3، ص291.

115() ص5.

116() الطوسي، أختيار معرفة الرجال، ص621.

المصادروالمراجع:

المصادر:

1. ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت:630هـ/ 1233م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة،

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

ط1، تح: علي محمد عوض ـ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(د.م: 1415هـ/ 1994م).

2. الازهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت370هـ/981م)، تهذيب اللغة، ط1، تح: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي (بيروت: 2001م).

3. الأردبيلي، محمد بن علي(ت:1101هـ/1690م)، جامع الرواة، (قم: د.ت).

4. الاشعري، أبي الحسن علي بن اسماعيل (ت: 330هـ/941م)، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (صيدا ـ بيروت: 1411هـ/ 1990م).

5. ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت: 328هـ/939م الزاهر في معاني كلمات الناس، ط1، مؤسسة الرسالة (بيروت: 1412هـ/ 1992م).

6. البحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين (ت: ق 4 هـ) تحف العقول، ط2، تح: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي (قم: المشرفة: 1404 / 1363 ش).

7. البرقي، أحمد بن عبدالله ابن أحمد بن محمد بن خالد، (ت: ق 4 هـ)، رجال البرقي، ط2، تح: حيدر محمد علي البغدادي، المطبعة: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) الناشر: مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) (ايران ـ قم 1391).

8. ابو البركات الانباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الانصاري (577 هـ/ 1181م) ، نزهة الالباب في طبقات الادباء، ط3، تح: ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار (الزرقاء ـ الاردن: 1405هـ/ 1985م).

9. البغدادي، أبو منصور عبد القادر بن طاهر(ت: 429هـ/ 1037هـ) ، الفرق بين الفرق، ترجم وصححه وكتب هوامشه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية،(د.م:1367هـ/ 1948م).

10. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي (ت: 458هـ/ 1066م) السنن الكبرى، ط3، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: 1424هـ/ 2003 م).

11. ابن أبي الثلج البغدادي، محمد بن أحمد (ت:352هـ/937م ، تاريخ أهل البيت نقلاً عن الائمة الباقر والصادق والرضا والعسكري عن آبائهم (عليهم السلام) تح: محمد رضا الحسينس، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث،(ايران ـ قم:1410).

12. الجزيني، محمد بن مكي العاملي(ت: 786هـ/1384م) ، المزار، ط1، تح: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) ، (قم المقدسة:1410هـ/1990م).

13. الجعفي، المفضل بن عمر(ت: 180هـ/ 796م)، التوحيد، ط2، قدم له وعلق عليه: كاظم المظفر، المطبعة الحيدرية، منشورات المطبعة الحيدرية (النجف: 1374 هـ / 1955م).

14. ـــــــــ، الصراط، ط1، تح: المنصف بن عبد الجليل، دار المدار الاسلامي(بيروت لبنان: 1426هـ/2005م).

15. الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ت:393هـ/1003م ، ط4، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين (بيروت: 1407هـ/1987م).

16. ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، (ت:327هـ/938م الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي(بيروت: 1271هـ/1952م).

17. الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، الهمداني،(ت:584هـ/1188م ، الأماكن أو ما أتفق لفظه وأقترن مسماة لمن الأمكنة، تح:حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د_م/:1415هـ/1995م).

18. الحلي، عز الدين الحسين بن سليمان، (ق: 8هـ) مختصر البصائر، ط1، تح: مشتاق المظفر، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المشرفة:1221هـ /1807م).

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

19. الخصيبي، ابو عبد الله الحسين بن حمدان (ت: 358هـ /969م) ، أبواب الائمة المعصومين، ط1، تح: مصطفى صبحي الخضر، دار القارئ (بيروت ـ لبنان: 1432هـ /2011م).

20. ـــــــــ، الهداية الكبرى، تح: مصطفى صبحي الحمصي، الاعلمي للمطبوعات (بيروت لبنان: د. ت).

21. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت: 681 هـ/ 1282م) وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تح: أحسان عباس، دار صادر (بيروت: د. ت).

22. أبن داود الحلي، تقي الدين الحسن بن داود (ت: 740 هـ/1339م ، رجال أبن داود، تح: محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية (النجف الأشرف، 1392هـ/ 1972م).

23. أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: 321 هـ/ 933هـ جمهرة اللغة، ط1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين (بيروت: 1987 م).

24. الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت: 748هـ/ 1347م) ، سير أعلام النبلاء، دار الحديث (القاهرة: 1427 هـ / 2006 م).

25. الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت:666هـ/1268م) مختار الصحاح، ط5، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية_ الدار النموذجية (بيروت_ صيدا:1420هـ/1999م).

26. الزراري، أبو غلب أحمد بن محمد بن محمد، (ت:368هـ/979م ، تاريخ آل زرارة، مطبعة: رباني، (دم:1399هـ).

27. ابن شهر آشوب، ابو جعفر محمد علي (ت:588هـ/1192م) ، مناقب آل ابي طالب، ط2، تح: يوسف البقاعي، دار الاضواء (بيروت ـ لبنان: 1412 هـ / 1991 م).

28. الشهرستاني، ابو الفتح محمد عبدالكريم ابن ابي بكر (ت: 548 هـ / 1153 م) ، الملل والنحل، تح: عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي، القاهرة: 1387 هـ / 1968 م).

29. ابن شاكر، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون (ت: 764هـ/1363م) ، فوات الوفيات، ط1، تح: احسان عباس، دار صادر (بيروت: 1394هـ/ 1974م).

30. ابن الصباغ، علي بن محمد المالكي المكي، (ت: 855هـ/ 1451م الفصول المهمة في معرفة الائمة، ط1، تح: سامي الغريري، المطبعة: ستارة، دار الحديث للطباعة والنشر، (قم: 1422هـ).

31. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ت: 211 هـ / 827 م الامالي في أثار الصحابة، تح: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن، (القاهرة: د ـ ت).

32. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت :664هـ/1285م) كشف المحجه لثمرة المهجة، المطبعة الحيدرية (النجف الاشرف: 1370 هـ / 1950 م).

33. الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت: 548هـ/1153م)، اعلام الورى بإعلام الهدى، ط1، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، المطبعة: ستارة، (قم المشرفة: 1417 هـ/1997م).

34. الطبري، محمد بن جرير (ت: ق4 هـ)، دلائل الامامة، ط1، تح: قسم الدراسات الاسلامية، مؤسسة البعثة (قم: 1413هـ/1993م).

35. الطوسي، محمد بن الحسن بن علي (ت:460هـ/1050م) ، أختيار معرفة الرجال، تصحيح وتع: ميرداماد الآسترابادي، تح: مهدي الرجائي، المطبعة:بعثت ـ قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، (قم: 1404هـ/1984م).

36. ـــــــــ، الامالي، ط1، تح: قسم الدراسات الأسلامية ـ مؤسسة البعثة، دار الثقافة (قم: 1414 هـ/1994م).

37. ـــــــــ، تهذيب الأحكام، ط4، تح وتعليق: حسن الموسوي الخرسان، المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية (طهران:1365ش).

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

38. ـــــــــ، رجال الطوسي، ط1، تح: جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الاسلامي (قم المشرفة: 1415هـ/1995م).

39. ـــــــــ الغيبة، ط1، تح: عباد الله الطهراني ـ علي أحمد الصالح، المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الاسلامية (قم: 1411هـ/1991م).

40. ـــــــــ، الفهرست، ط1، تح: جواد القيومي، مطبعة: مؤسسة النشر الاسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهه، (د . م/1417هـ/1997م).

41. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ/ 1176م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (د. م: 1415هـ/ 1995م).

42. الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم (ت: ق 5 هـ)، رجال ابن الغضائري، ط1، تح: محمد رضا الجلالي، المطبعة: سرور، دار الحديث (قم: 1422/ 1380 ش).

43. ابن قانع، أبو الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، (ت:351هـ/962م) معجم الصحابة، ط1، تح: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة: 1418هـ/1998م).

44. ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت: 276هـ/ 889 م) ، المعارف، ط2، تح: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصر:1413هـ/ 1992م).

45. القاضي النعمان، أبو حنيفة النعمان بن محمد التميمي(ت:363هـ/974م) ، شرح الأخبار، تح: محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين(قم المشرفة: د_ت).

46. قطب الدين الراوندي، أبو الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن (ت: 573هـ /1178م ، الخرائج والجرائح، ط1، تح ونشر: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام بأشراف: محمد باقر الموحد، المطبعة العلمية (قم المقدسة: 1409 هـ/1989م).

47. القلقشندي، ابو العباس أحمد بن علي (ت: 821 هـ/ 1418م)، نهاية الآرب في معرفة انساب العرب، ط2، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبنانين (بيروت، 1400هـ/ 1980م).

48. ابن قولوية، أبي القاسم محمد بن جعفر (ت:368هـ/996م) ، كامل الزيارات، مؤسسة نشر الفقاهة (قم المقدسة: د . ت).

49. الكشي، ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت:340هـ/951م) ، رجال الكشي، ط1، قدم له وعلق عليه: أحمد الحسيني، مؤسسة الإعلمي للمطبوعات(بيروت_ لبنان:1430هـ/2009م).

50. الكليني، ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت:329هـ/ 940م)، الكافي، ط5، تح: علي اكبر الغفاري، المطبعة: حيدري، دار الكتب الاسلامية، (طهران . ايران :1363 ش).

51. المجلسي، محمد الباقر (ت:1111هـ/1699م)، بحار الانوار، ط3، تح: محمد مهدي السيد حسن الخرساني، وأخرون، دار أحياءالتراث العربي (بيروت . لبنان: 1403هـ/ 1983م).

52. مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت:1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية (د . م: د . ت).

53. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: 742هـ/ 1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ط1، تح، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت: 1400هـ/ 1980م).

54. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت:413هـ/1022م) ، الاختصاص، ط2، تح: علي اكبر الغفاري، محمود الزرندي، دار المفيد (بيروت . لبنان: 1414 هـ/ 1993 م).

55. ـــــــــ، الأرشاد، ط2، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، دار المفيد (بيروت . لبنان: 1414هـ/ 1993 م).

DOI:10.52113/uj05/023-16/1387-1402

56. المنجم، اسحاق بن الحسين(ق: 4هـ آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط1، عالم الكتب، (بيروت:1408هـ/1988م).

57. ابن منده، أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى (ت: 395هـ/ 1005 م) ، معرفة الصحابة لابن منده، ط1، تح: عامر حسن صبري (مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة: 1426 هـ/ 2005م).

58. النجاشي، ابو العباس احمد بن علي بن العباس (ت: 450هـ/1058 م) ، رجال النجاشي، ط5، تح: موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الاسلامي (قم المشرفة: 1416هـ/1996م).

59. النوبختي، أبو محمد الحسن بن موسى(ت: ق 3هـ)، فرق الشيعة، ط1، منشورات الرضا، (بيروت . لبنان: 1433هـ/ 2012م).

المراجع:

1. الجلالي، محمد حسين، فهرس التراث، تعليق: عبدالله دشتي ،دار الولاء، (بيروت ـ لبنان: 1436 هـ/ 2015 م).

2. الخليلي، محمد، من أمالي الامام الصادق (عليه السلام) ، ط1، موسسة الوفاء (بيروت ـ لبنان: 1405هـ/ 1985م).

3. الزرعي، عبد الرحمن عبدالله، رجال الشيعة في الميزان، ط1، دار الأرقم، (الكويت:1403هـ/ 1983م).

4. السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء، ط1، المطبعة: اعتماد_ قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

5. الشاهرودي، علي النمازي (ت: 1405هـ/ 1985م)، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، (طهران: 1415 هـ/1995م).

6. الشبستري، عبد الحسين، الفائق في رواة وأصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المشرفة:1418هـ/1998م).

-عبد السادة, رسول كاظم.

7. المفضل بن عمر سيرته العلمية ومسنده عن الإمامية, ط1, ديوان الوقف الشيعي,(الكوفة: 1436هـ/2015م).

8. عبد العال، محمد جابر، فرق الشيعة المتطرفين عقائدهم، حركاتهم في العصر العباسي وأثرهم في الادب والمجتمع، دار بيبليون (باريس:1435هـ/ 2014 م).

9. عمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالله الغني (ت: 1408هـ/ 1987م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط7، مؤسسة الرسالة (بيروت :1414هـ/ 1994م).

The Social Life of Al-Tabai Al-Mufaddal bin Omar Al-Jaafi, who died in the second century AH

Ahmed Qassem Mohammed
Muthanna Education Directorate
Intisar Letaef AL Sebti
Karbala University / College of Education

ABSTRACT

Al-Mufaddal bin Omar is one of the important and few personalities that Imam Jaafar al-Sadiq (peace be upon him) relied. He was his legal representative and one of the narrators of the text on his son, Imam Musa bin Jaafar (peace be upon him) After the death of Imam Jaafar al-Sadiq (peace be upon him) He became a lieutenant of Imam Musa al-Kadhim (peace be upon him) and was his legal representative until the death of Mufaddal ibn Omar al-Jahfi.

Keyword : Al-Mufaddal bin Omar Al-Jaafi, Social Life, Al-Jaafi, His Companionship to the Imams